فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وروى يحيى بن عمارة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق وقال قوم الاية في صدقة التطوع اخبرنا عبد الواحد
المليحي حدثنا ابو منصور السمعاني حدثنا ابو جعفر الرياني حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا يحيى بن يحيى
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا
او يزرع زرعا فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كان له به صدقة قوله تعالى ولا تيمموا
قرا ابن كثير برواية البزي بتشديد التاء في الوصل فيها وفي اخواتها وهي في احدى وثلثين موضعا
في القران لانه في الاصل بتائين اسقطت احديهما فرد هو الساقطة وادغم وقرا الاخرون بالتخفيف
ومعناه ولا تقصدوا الخبيث منه تنفقون روي عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب انه قال كانت الانصار
تخرج اذا كان جداد النخل اقناء من التمر والبسر فيعلقونها على حبل بين اسطوانتين في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فياكل منه فقراء المهاجرين فكان الرجل يعمد فيدخل قنو الحشف وهو يظن انه جائز عنه في كثرة ما
يوضع من الاقناء فنزل فيمن فعل ذلك ولا تيمموا الخبيث اي الحشف والردي وقال الحسن ومجاهد والضحاك
كانوا يتصدقون بشرار ثمارهم ورذالة اموالهم ويعزلون الجيد ناحية لانفسهم فانزل الله ولا تيمموا
الخبيث اي الردي منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه قال والاغماض هو غمض البصر واراد
ها هنا التجوز والمساهلة معناه لو كان لاحدكم على رجل حق فجاءه بهذا لم ياخذه الا وهو يرى انه قد اغمض
له عن حقه وترك وقال الحسن وقتادة لو وجدتموه يباع في السوق ما اخذتموه بسعر الجيد وروي عن
البراء قال لو اهدي ذلك لكم ما اخذتموه الا على استحيا من صاحبه وغيظ فكيف ترضون لي ما لا ترضون لانفسكم
هذا اذا كان المال كله جيدا فليس له اعطاء الردي لان اهل السهمان شركاؤه فيما عنده فان كان كل
ماله رديا فلا باس باعطاء الردي قوله واعلموا ان الله غني حميد اي عن صدقاتكم حميد محمود في افعاله
قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر اي يخوفكم بالفقر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا قال الله تعالى
في الخير وعدكم الله مغانم كثيرة وقال في الشر النار وعدها الله الذين كفروا فاذا لم يذكر
الخير والشر قلت في الخير وعدته وفي الشر اوعدته والفقر سوء الحال وقلة ذات اليد واصله من الكسر
كسر الفقار ومعنى الاية ان الشيطان يخوفكم بالفقر ويقول للرجل امسك مالك فانك اذا تصدقت
افتقرت ويامركم بالفحشاء اي بالبخل ومنع الزكاة وقال الكلبي كل فحشاء في القران فهو الزنا الا هذا
والله يعدكم مغفرة منه لذنوبكم وفضلا اي رزقا خلفا والله واسع اي غني عليم اخبرنا حسان

سعيد المنيعي حدثنا ابو طاهر الزيادي حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا احمد بن يوسف السلمي حدثنا عبد
الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
قال انفق انفق عليك وقال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم ينقص مما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده
الاخرى القبض يرفع ويخفض اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي حدثنا احمد بن عبد الله النعيمي حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا
توعي فيوعي الله عليك قوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء قال السدي هي النبوة وقال ابن عباس
وقتادة علم القران ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه وامثاله
وقال الضحاك القران والفهم فيه وقال في القران مائة وتسع ايات ناسخة ومنسوخة والف
اية حلال وحرام لا يسع المؤمن تركهن حتى يتعلمهن ولا تكونوا كاهل نهروان تاولوا ايات من القران
في اهل القبلة وانما نزلت في اهل الكتاب جهلوا علمها فسفكوا بها الدماء وانتهبوا الاموال وشهدوا
علينا بالضلال فعليكم بعلم القران فانه من علم فيما انزل الله لم يختلف في شيء منه وقال مجاهد هي القران
والعلم والفقه وروي عنه انه الاصابة في القول والفعل وقال ابراهيم النخعي معرفة معاني
الاشيا وفهمها قوله ومن يؤت الحكمة في محل الرفع على اسم ما لم يسم فاعله والحكمة نصب وقرا يعقوب
يؤت الحكمة بكسر التاء اي من يؤته الله الحكمة دليله قراءة الاعمش ومن يؤته الله وقد حكى عن الحسن قال
ومن يؤت الحكمة قال الورع في دين الله فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر اي يتعظ الا اولوا الالباب اي
ذوو العقول قوله تعالى وما انفقتم من نفقة اي فيما فرض الله عليكم او نذرتم من نذر اي ما اوجبتموه
انتم على انفسكم في طاعة الله فوفيتم به فان الله يعلمه ويحفظه حتى يجازيكم به وانما قال يعلمه ولم
يقل يعلمها لانه رده الى الاخر منهما كقوله تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا وان شئت حملته
على ما كقوله وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به ولم يقل بهما وما للظالمين الواضعين الصدقة
في غير موضعها بالريا او يتصدقون من الحرام من انصار اي من اعوان يدفعون عذاب الله عنهم
وهي جمع نصير مثل شريف واشراف قوله تعالى ان تبدوا الصدقات اي تظهروها فنعما هي اي
نعمت الخصلة هي وما في محل الرفع وهي في محل النصب كما تقول نعم الرجل رجلا فاذا عرفت رفعت